

## برنامج مقترح لتعليم الخزف المعاصر بقصور الثقافة



مقالة بحثية

\* نورا حمدي محمد محمد

\* الدارسة بمرحلة الدكتوراه، قسم التعبير المجسم، تخصص خزف، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: [noura.hamdy84@gmail.com](mailto:noura.hamdy84@gmail.com)

### تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 01 مارس 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 23 مارس 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 01 سبتمبر 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 05 سبتمبر 2021

### الملخص:

من خلال استعراض الباحثة للاتجاهات الفنية الحديثة كمدخل دراسية تعليمية شاملة الكفايات التعليمية التي يجب الاستناد إليها في تحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة بقصور الثقافة كمدخل فكري وتصميمية للأشكال الخزفية بحيث من خلالها الفروق الفردية التي تنتج من المتدربين والفكر المناسب ل2030/2020 والنظر للفكر الحديث المواكب للعصر وما يمكن تنفيذه من خلال الاهتمام بدراسة الخزف الحديث عن ما ينتج داخل قصور الثقافة وذلك كما أهتمت بكثير من المجالات الفنية التشكيلية وحفاظا علي التراث الثقافي لبعض الفنون والحرف التراثية. ويعتبر الخزف من الفنون الحرفية المتطورة عبر التاريخ ووسيلة تعبير مباشرة لأفكار الفنانين وتعد من أهم الفنون التي تحاكي المشاهد المتذوق باغته أساسها المشاعر والحواس مصدرها الفكر والالتزام والوجدان لارتباط الحاضر بالماضي والمستقبل وذلك من خلال انعكاس الرؤيا الفنية للفنان الذي يحمل تنظيم جمالي يحمل فكرة يجسدها من خلال أيديولوجية خاصة باستخدام تقنيات مقصودة تفص عن مدى التوافق بين الإمكانيات المهارية والتعبيرية واطهار الفكر الذي يسعى لتحقيقه الفنان في منبر الثقافة من خلال قصور الثقافة التي تعد من أهم المواقع الثقافية علي مستوى الجمهورية توثيقا للفنون والحرف فهي بمثابة التراث تنظم كيفية الحفاظ عليه من خلال أقامه الورش الفنية والحرفية والملقيات والمؤتمرات لجميع فئات المجتمع بما يؤدي في النهاية إلي خلق جيل جديد لديه من الرؤيا الفنية المعاصرة ما يتناسب والتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: برنامج، الخزف المعاصر، قصور الثقافة.

**المقدمة:**

يعد الخزف هو أحد مجالات الإبداع الانتاجي لمشغولات فنية متعددة ومتنوعة الأشكال والأحجام، يمكن عن طريقة التدريب أو التأهيل لتدريس الخزف في مؤسسات التعليم غير المباشر ومنها قصور الثقافة

وتعد الهيئة العامة لقصور الثقافة موقلاً رئيساً من أحد عشر موقلاً ثقافياً تتكون منها وزارة الثقافة المصرية وتكتسب الثقافة الجماهيرية ميزة تنافسية عن باقي قطاعات وزارة الثقافة بانتشار منابرها الثقافية في شتى محافظات مصر المحروسة بمراكزها ومدنها وقراها ونجوعها ، فهي تعتبر وزارة صغرى داخل وزارة الثقافة تهدف إلى المشاركة في رفع المستوى الثقافي، وتوجيه الوعي القومي لدى الجماهير في شتى مجالات العمل الثقافي ( سينما، مسرح، فنون شعبية، فنون تشكيلية، موسيقى، الخ) وهى بذلك تحتضن عمل معظم قطاعات الثقافة بداخلها.

وتشير بعض الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بأداء قيادات الهيئة العامة لقصور الثقافة إلى ضرورة البحث عن آليات جديدة لرفع مستوى الأداء من خلال التنمية المهنية المستدامة لهم.

فى سبيل معرفة الخصائص الفنية والتشكيلية للخزف المعاصر فى قصور الثقافة وإمكانية تفعيل الكفايات التدريسية من سمات واتجاهات فنية متعددة المداخل التعبيرية فى مجال الخزف الحديث والمعاصر بأساليب تقنية وصياغات فكرية مختلفة ، وإستخلاص مداخل تشكيلية لكيفية الإستفادة من تلك السمات الفنية فى انتاج خزفيات فى إجراء برنامج مقترح لتعليم الخزف المعاصر بقصور الثقافة ومدى تأثير تلك الإتجاهات على الفنانين الخزافين ، ومدى تأثيرهم بأختلاف الصياغات والأساليب التعبيرية المستخدمة وفق أسلوب الفنان وتقنياته الخزفية.

وسوف تتناول الباحثة الجانب التطبيقى المقترح ،برنامج مقترح لتعليم الخزف المعاصر بإتجاهاته وسماته التعبيرية (التجريدية- البنائية-السيرالية-التكعبية) وفق مضمون ما استخلصته الباحثة من سمات متعددة لتلك الإتجاهات فى ضوء دراسة أهمية برنامج الكفايات التعليمية، لما له من دور فعال فى تحقيق المداخل التعليمية المختلفة فى طرق حل المشكلات وصياغتها وفقاً لمعطيات التشكيل الخزفي.

من خلال استعراض أجرته الباحثة لتجربه الميدانية والتطبيقية التي أجرتها لدراسه سابقة بهدف معرفة الخصائص الفنية والتشكيلية للخزف والمواصفات العامه لأخصائيين الفنون

التشكيلية فى قصور الثقافة التي تناولتها الباحثة وإمكانية تعليم الكبار والتدريب التحويلي لهم ، حيث تناولت بالعرض أساليب التشكيل الخزفية خلال تطبيق برنامج تدريبي لأخصائيين الفنون التشكيلية فى قصور الثقافة والشكل ، والتشكيل ، وتقنيات المعالجة الفنية للأسطح وأهم العناصر الخزفية ، وكذا الجوانب النفسية والجمالية لهذه الأعمال ، وإستخلاص مداخل تشكيلية لكيفية الإستفادة من تلك السمات وإنتاج خزفيات فى إجراء برنامج تطبيقي وتتناول الباحثة فى هذا البحث الجانب التطبيقى،الخامات المستخدمة من حيث(خامات التشكيل-خامات الطلاءات الطينية الملونه والطلاءات الزجاجية بأنواعها) وكذا التعرض للمداخل التي ارتكزت عليها (مداخل شكلية وتشكيلية- مداخل المعالجات الفنية للأسطح فى مراحلها المختلفة)

من خلال أستعراض الباحثة للكفايات التعليمية لاحظت أن معظم الإتجاهات الفنية المعاصرة التي حرصت عليها التنمية المستدامة بمفهوم التجديد والتعبير عن القيم الجمالية بإعتبارها تقدم ومحاكاة للطبيعة يمكن أن تكون مدخلا جديدا لقصور الثقافة ببعض المنطلقات الفكرية التي أظهرت أن الفن المعاصر يري أن الحساسية فى الدقة لمحاكاة الواقع وأساليب التقليد يجب الأقلال منها مستندا فى الناحية التذوقية والتأملية إلي الإحساس الجمالي بصورة مطلقة.

وطالما أن هناك إنتاج فني فلا يمكن أطلاقاً أنكار الأثر الإساسى ،بينما نرى الفنان المعاصر إنما يتخذ فى أدائه الفني لموضوعاته اتجاهها تأملية يبتعد فية بقدر الإمكان عن تلك المحاكاة المطابقة للطبيعة ويعمل على الحد من حساسيته يث لا يتطلب منه هذا الإنتاج الفني أن يستخدم طاقته الحسية كاملة بل يؤديها فى سهولة ويسر تبعاً لما تقتضيه الصورة الفنية من البساطة التي يكون أساسها فى الأداء قائماً على الأبداع دون المحاكاة، حيث يعتبر الإبداع هنا الأثر الفني الهام فى جميع صور إنتاج الفن المعاصر بحد ذاته وإتجاهاته المختلفة.

ولقد تنوعت الأعمال الفنية الخزفية بين الإتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة، وتوضح الباحثة فيما يلي عرضاً للإتجاهات والمفاهيم الحديثة والمعاصرة .

تأثرت فنون الخزف شأنها شأن جميع الفنون التشكيلية تأثراً واضحاً بإتجاهات تلك الفترة الفكرية والتعبيرية والتقنية ،ومن أهم هذه المدارس التي رسخت أسلوب المدارس المعاصرة والحديثة:

1. التجريدية Abstract

من هنا تربي الباحثة أهمية التأكيد علي تعلم الفنون بالتعليم القائم علي الكفايات لما لها من خصائص وأهداف محددة مع التأكيد علي الفروق الفردية بين المتعلمين ،مع التركيز علي الأنشطة والوسائل التعليمية المصابة للعملية التعليمية في مجال الخزف بقصور الثقافة والتركيز علي نتائج عملية التعلم وتقويمها وفق المفاهيم التدريسية مع التنوع في أساليب الصياغة التشكيلية المبنية علي تنوع الفكر لدى دارسي الفن.

#### أهمية البحث :-

1. دورالبحوث العلمية في مجال تطوير الخزف.
2. تطوير الأداء والتنمية المستدامة بقصورالثقافة .
3. الأهداف الإستراتيجية لقصور الثقافة ومدى الإستفادة منها في إعداد برنامج مقترح لتعليم الخزف المعاصر.
4. طرح برامج ومدائل تعليمية جديدة وأعدادها وفقا للكفايات التعليمية.

#### حدود البحث :

#### تحديد عينه الدراسه المقترح

تم اختيار عينه البحث من فنانين ورواد الفنون التشكيلية بقصور الثقافة حيث يصل عدد عينة البحث إلي (15) من الذى يتم تطبيق البرنامج عليهم.

#### المكان المقترح لتطبيق البرنامج

قصر ثقافه الشرفا بمنطقه القناطر الخيرية لأعتبره مجهز بأدوات وخامات الخزف حيث يوجد به أفران لتسويه الأعمال المنتجه وأستكمالا لمرحلة التعليم السابقة لهم من خلال البرنامج الذي أعدته الباحثة للحصول علي درجة الماجستير.

#### الأدوات والخامات المستخدمة لتطبيق البرنامج المقترح.

أسكتشات لرسم التصميم المناسب،طين أسوانى،أدوات مساعدة لعملية التشكيل( الدفر –النشابه- المضرب ) ، فرن كهربي لتسوية الفخار والطلاء الزجاجي ، طلاءات زجاجية مختلفة الألوان والتركيب ، أدوات الطلاء الزجاجي (كوبريسور – فرش رسم – وعاء تغطيس).

#### المحتوى العلمى للبرنامج المراد تطبيقه والإطار الزمنى

#### مصطلحات البحث :

قصور الثقافة -The Palaces Of Culture

هي القنوات التي يعمل من خلالها جهاز الثقافة الجماهيرية التابع لوزارة الثقافة في نشر الوعي الثقافى والعلمى والفنى باختلاف أنواعه بين كافة أفراد الشعب صغارا كانوا او كبارا. حيث تعمل الثقافة الجماهيرية مركزا كمؤسسة من خلال مراكز متخصصة وأدارات مركزية .

Constru	البنائية	2.
Surrealism	السيرالية	3.
Cubism	التكعبية	4.

#### مشكلة البحث:

من خلال الدراسة البحثية المبدئية والإطلاع علي توصيات البحوث العلمية التى إهتمت بقصور الثقافة ، ووفقا لدراسة إستطلاعية قامت بها الباحثة للتنمية المستدامة للهيئة العامة لقصور الثقافة بقصورها وبيوتها والبحوث التى أجريت عليها بقصد تطوير برامج الأداء والتنمية المستدامة فيمكن تطوير ممارسة حرفة الخزف فنيا وتشكيليا وثقافيا في ضوء الكفايات التعليمية لتعليم الخزف المعاصر بإتجاهاته وسماته التعبيرية(التجريدية- البنائية- السيرالية- التكعبية)

لذا من الممكن أن تعتمد الباحثة علي البحوث العلمية السابقة في بناء المحتوى العلمى للبرنامج المرجم تصميمه لتطوير تدريس فن الخزف بقصد تطوير برامج الأداء والتنمية المستدامة حسب الإتجاهات الفنية الحديثة لفن الخزف.

#### تساؤل البحث :-

ما مدى إمكانية تصميم برنامج مقترح بالإستفادة من الاتجاهات الفنية المعاصرة في مجال تطوير تعليم الخزف بقصور الثقافة ؟

#### فروض البحث :

تفترض الباحثة انه :

1. يمكن قياس مدى ارتباط الطالب/المعلم للكفايات التعليمية في قصور الثقافة بتطوير برامج الخزف.
2. يمكن تصميم برنامج مقترح في فن الخزف لقصور الثقافة يساعد تطوير الأداء في مجال الخزف.
3. يمكن أنتاج مشغولات خزفية مبتكرة ، تستند الي الموروث الثقافى والحضاري المصري بالاستفادة من الاتجاهات الفنية المعاصرة في مجال الخزف.

#### أهداف البحث :-

1. يهدف برنامج الكفايات التعليمية لإيجاد بيئة مناسبة للتفاعل مع دارسي فن الخزف بقصور الثقافة في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة 2030/2020.
2. تفعيل عملية التعلم من خلال الاطلاع علي الكتب والمراجع أو من خلال التثقيف البصري للمتدربين بقصور الثقافة.
3. إمكانية الحصول علي المفاهيم المتعلقة بالاتجاهات التعبيرية والمدارس الفنية وقياس مدى التأثير بها والاستفادة منها في إثراء مجال الخزف بقصور الثقافة.

والتي يتزعمها "كاندنسكي" في أوروبا، والتجريدية الهندسية Geometric Abstract وتزعمها "كازمير ماليفتش" في روسيا وبيت موندريان في هولندا.



شكل (1) عادل هارون - مصر

" ظلال وبريق " مركز كرمة بن هاني الثقافي-متحف أحمد شوقي(2015)  
تصميمات مبتكرة تعتمد على تقنية البريق المعدني، لموضوعات استوحاها من  
عوالم الحيوان والنبات ومن الطبيعة تناولها الفنان بأسلوب ورؤية تجريدية  
متميزة.

#### ثانياً: البنائية Constru :

أعتمد الفنان البنائي في نظريته علي استخلاص جوهر تكوينات اشكاله من خلال رؤية الطبيعة ممتزجة بفكر الفنان وصياغتها بطريقة جديدة ومبتكرة باستخدام ترجمة الظواهر الطبيعية الميتافيزيقية للمادة من رؤية جوهر الشيء ليكسبه الدينامية البيوية البنائية الخاصة به.

إن الاشكال الطبيعية كانت ولا تزال أد أساليب العرض الأساسية للتعبير الفني في الفنون التشكيلية بعامة وفن الخزف والنحت من حيث الشكل بخاصة، ولقد اختلفت أساليب الصياغة الفنية من عصر لأخر من حضارة لأخرى تبعاً للاتجاهات الفكرية التي تؤثر في فلسفة الفن.



القاعدة الاسطوانية للشكل  
الخزفي ونقطة الالتقاء



القاعدة وتقابلها مع الجسم الخزفي  
في نقطة واحدة

شكل (2)

هانز كوبر- (١٩٢٠- ١٩٨١)

عن مجلة التصميم الدولية

المؤتمر الدولي الرابع- كلية الفنون التطبيقية-فبراير 2016  
دراسة تحليلية لأعمال هانز كوبر في الشكل الخزفي.

وقصور الثقافة هي المؤسسات التي تقدم الأنشطة الثقافية والفنية في عاصمة كل محافظة في عدة مجالات . وفي بادئ الأمر كانت قصور وبيوت الثقافة ، ونوادي الأطفال تتبع الإدارات المركزية ، اما الآن فهي تتبع مديريات الثقافة.

#### • الكفايات التعليمية

هي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم يُعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل.

#### منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التحليلي التجريبي وذلك لأنه يهتم بدراسة وتحليل محتوى الإتجاهات الفنية المعاصرة في مجال الخزف لكي يساهم في قياس مدى الاستفادة منها في تطوير برامج قصور الثقافة في ضوء الكفايات التعليمية، ويتم ذلك على النحو التالي :

#### أولاً : الاطار النظري :

##### تناول الدراسات السابقة والمرتبطة :-

1. دراسه الاتجاهات الفنية المعاصرة في مجال الخزف.
2. دراسة تناولت تصميم برامج تعليم الخزف .
3. دراسة تناولت تطوير برامج الخزف في ضوء الكفايات التعليمية لتعليم الخزف.
4. دراسة تناولت ماهية الخزف المعاصر ودوره في تنمية التراث الثقافي بصورة فنية معاصرة.
5. دراسة أهداف إستراتيجية قصور الثقافة .
6. تحليل الاتجاهات الفنية المعاصرة في مجال الفنون التشكيلية وقياس مدى إرتباطها بتطوير تعليم الخزف بقصور الثقافة في ضوء الكفايات التعليمية .

#### أولاً: الفن التجريدي Abstract :

يعتمد الفن التجريدي على بساطة الأشكال والألوان، وأدوات الإيماء في إحداث أثره كنوع من أنواع الفنون التي تمتلك طابعاً معنوياً، ومُنظماً، ونقيّاً، وبيّنعد هذا النوع من الفنون عن الوصف الدقيق لواقع الأشياء أو طبيعتها حيث لا تصف اللوحة أو المنحوتة كائناً مُعيّناً أو مكاناً ما ولكّنه في نفس الوقت لا يُعدّ فنّاً مُبالغاً فيه، أو فنّاً يُغيّر معالم الشيء كالفنّ التكعيبي. ويعد "كاندينسكي" عموماً أول فنان ينتج لوحات تجريدية بحتة تحتوي أشياء لا يمكن التعرف عليها . وينقسم الفن التجريدي إلي قسمين أساسيين: التجريدية التعبيرية Abstract Expressionism

على أنهم في هذا كانوا مدفوعين بذلك الإحساس العام السائد بين فناني العصر الحديث، وهو أن الحقيقة شيء خفي يختبئ وراء الصور الظاهرية، وقد لعب اللون أيضا دوراً مهماً. وأهتم الخزاف التكعيبي بإتزان الكتل وتماسكها، فجميع مفردات العناصر هي مساحات هندسية في نظم بناء الشكل الخزفي تتقابل في نقطة واحدة مما يؤكد وحدة الإتران، حيث تميزت الأعمال الخزفية التكعيبية بالمبالغة والحذف وتعدد زوايا الرؤية، ومنها تحول الشكل إلي رمز ومعني كوني. وعمل خزاف التكعيبية علي انعكاس الرؤية للشكل الخزفي حيث النظر من خلال نقط متعددة بتفتيت صورة الشيء لأجزاء كل منها يتركز علي الجزء الأخر.



شكل (4)

" Pablo Picasso" 1946

ومن هنا يمكننا تحديد أهداف برنامج التعليم للفنون وفن الخزف

خاصة في ضوء الكفايات التعليمية وهي:

1-الكفاية المعرفية : وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية ، والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام ، وهذا الجانب يتعلق بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات ، ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي .

2-الكفاية الأدائية : تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية ، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي ، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقاً من كفاءات معرفية وتتطلب عرضاً يستطيع الطالب أن يقدمه ويؤديه مستفيداً فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات.

3-الكفايات الوجدانية : تشير إلى آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني ، والذي يؤثر على أدائه لعمل ما ، وهذه تعطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة

ثالثاً: المدرسة السريالية: Surrealism

مذهب فرنسي حديث ازدهر في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين وتميز بالتركيز علي كل ما هو غريب ومتناقض والشعوري يهدف إلى التعبير عن العقل الباطن بصورة يعوزها النظام والمنطق.

ولقد تأثر الفنان الخزاف بالمدرسية السريالية التي نادى بالتخلي عن الواقع المادي والإهتمام بعالم الخيال والأحلام واللاشعور، فالأعمال الخزفية التي نرى بها نزعة سريالية نجدها تنقل لنا من عالم الأشكال صورا من العقل الباطن، وبالرغم من أننا نرى العمل السيريالي غامضا في مظهره الشكلي إلا أنه ينقل الصورة كاملة للعمل الفني من نطاق اللاواقع(الحلم) إلي الواقع الحقيقي فبذلك تعطينا مضمونا لذلك العمل الفني رمزياً.



شكل (3)

Johnson Tsang-الصين 2017

منحوتات خزفية سريالية تهتم بصياغة الأشكال الخزفية في رؤية تشكيلية من خيال الفنان الخزاف في الخروج عن المألوف والتعبير عن عالم اللاشعور والخيال والمكبوتات والغرائز.

رابعاً: التكعيبية: Cubism

ذلك الاتجاه الفني الذي أتخذ من الأشكال الهندسية أساساً لبناء العمل الفني إذا قامت هذه المدرسة على الاعتقاد بنظرية التبلور التعدينية التي تعتبر الهندسة أصولاً للأجسام . ظهرت في فرنسا كان هدفها ليس التركيز على الأشياء ، وإنما على أشكالها المستقلة التي حددت بخطوط هندسية صارمة ، فقد أعتقد التكعيبون أنهم جعلوا من الأشياء المرئية ومن الواقع شكلاً فنياً ومرّت بالعديد من المراحل منذ الفكرة الأولى لتشكّلها وحتى وصولها إلى قمتهما كإحدى أهم مدارس الفن التشكيلي في القرن العشرين، لكن لم يكن غرض التكعيبين عندما أخذوا في تحليل صور الطبيعة، وتقسيمها إلى الأشكال الهندسية وإخضاع أشكالها للعمل الفني سوى البحث عن أسرار الجمال،

يتمثل المعدل الزمني للبرنامج 84 ساعه بواقع 28 مقابله (3 ساعات للمقابلة الواحدة) موزعه علي مقابلتين في الأسبوع وبذلك تكون مدة تنفيذ البرنامج 14 أسبوعا موزعة علي أهداف الاتجاه التعليمي لفكر المدرسة وأتجاهها الفني والتقنيات المهارة المرتبطة بها وتحقيق أرتباط الكفايات التعليمية بالترج من البسيط للمعقد ، وذلك في ضوء تحليل السلوك والمعرفة المرتبط بالفن.

## جدول(1)

## جدول المحتوى العلمي للكفايات التعليمية للبرنامج

عدد الساعات	عدد المقابلات	الأسبوع	المحتوى
6	2	الأول	الإدراك: ويشمل مضمون العمل الفني لكل اتجاه فني.
6	2	الثاني	المعرفة: وتشمل المصطلحات والحقائق والمفاهيم الفنية المرتبطة بالاتجاهات الفنية.
6	2	الثالث	التحليل لعناصر العمل الفني من خلال المناقشات للاتجاهات الفنية وعرض صور لأعمال الفنانين والتعرف علي الرؤي التعبيرية والمفاهيم الخاصة بكل إتجاه فني.
3	1	الرابع	التذوق: ويشمل تقييم وتقدير العمل الفني وذلك من خلال تحليل الأعمال والنقد والمناقشة لتحديد أهم السمات الخاصة بكل اتجاه فني
12	4	الخامس /السادس	الممارسة ونتاج الاعمال الفنية من خلال صياغة تشكيلية لرؤي تعبيرية جديدة لكل اتجاه فني مدعم بفكر وفلسفة المدرسة التي يحاكيها بواقع أسبوعين لكل إتجاه فني.
12	4	السابع /الثامن	
12	4	التاسع /العاشر	
12	4	الحادي عشر / الثاني عشر	
12	4	الثالث عشر / الرابع عشر	التقويم : من خلال مدي تحقق أهداف الاتجاه الفكرى من تعبيرات وأساليب فنية وتقنية متعددة ومعاصرة محققة أهداف الكفايات التعليمية في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة 2030/2020 بقصور الثقافة.

مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه ، واتجاهاته نحو المهنة ، وتسهم الدراسات الإنسانية ومعامل التفاعل الإنساني في تحقيق هذه الكفايات.

4-الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء الطالب للكفايات السابقة في الميدان ، وهذه ينبغي أن تلقى الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية ، ذلك أن هذه البرامج تعد لتأهيل معلم ذي كفاية ، والتأهيل هنا والكفاية عادة ما يشيران إلى نجاح المتخصص في أداء عمله) ليس ما يؤديه ، ولكن ما يترتب على أدائه (، وكثيراً ما ننظر إلى هذه المستوى الأخير من منظور التقدير والتقويم أي المستوى

الذي ينبغي أن يقوم من خلاله كل برنامج الكفاية.

مما سبق يتضح أن الكفايات ضرورية لإعداد الطالب/المعلم ،وفي تلك المنظومة البحثية يستند البرنامج المقترح علي تحديد محاور كفايات التعلم علي مجموعة من الأسس التعليمية.

من أهم الأسس التي يعتمد عليها البرنامج في تصنيف الكفايات التدريسية في مجال الخزف بقصور الثقافة في ضوء استراتيجيتها للتنمية المستدامة ما يلي :

1.أنها تعمل علي رفع كفاءة الطالب المتدرب /المعلم في المعرفة والسلوك.

2.أنها تعمل علي مراعاة الاختلافات الفردية بين مجموعة العمل من حيث معدلات تعليمهم والسن ومقدار ما يمتلكه المتدرب من قدرات وإمكانات تساعده علي التعلم.

3.أنها تركز علي التدريب الميداني والتطبيق العملي كأساس مهم لتحقيق نجاح الطالب المتدرب/المعلم.

4.أن أعداد الطالب المتدرب نقطة بداية لأعداد وتطوير الأداء في ضوء ما يوجد من تغيرات وتطورات للعملية التعليمية.

وعلي ذلك يمكننا تحليل جميع الكفايات التعليمية إلي مجموعة الأهداف الإجرائية التي يمكن الاعتماد عليها لمؤشرات للحكم علي مستوى الطالب المتدرب واستيعابه لبعض المهارات المتعلقة بتعليم الخزف داخل قاعات قصور الثقافة من واقع تطور الأساليب الفنية والاتجاهات التي ذكرتها الباحثة في الفصل السابق وتناول الفنانين العالميين لأفكار فنية معاصرة لفن الخزف ومدى ارتباطها بالتنمية المستدامة في رؤي تعبيرية نابغة من دراسة أهداف تلك المفاهيم الفكرية لتلك المدارس الفنية في مجال الخزف وفق للأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة 2030/2020 بقصور الثقافة.

الاتجاه الفني التجريدي الهندسي والتعبيري				
م	المحتوى	الأسبوع	عدد المقابلات	عدد الساعات
	بأسلوب معاصر يخدم الاتجاه الفكري الذي يعبر عنه. والتعرف علي أهم التقنيات الحديثة التي يمكن صياغتها في ذلك الإتجاه من خلال عرض لبعض أعمال الفنانين المعاصرين التجريديين وتحليل ونقد ومناقشة خواصها التقنية.			
	تنفيذ التصميم المختار من قبل المتدرب مع مشاركة المدرب له للوقوف علي أهم المحاور الإنشائية للشكل التي سوف يقوم المتدرب بتنفيذها مع اختيار أهم الأساليب الأدائية الحديثة التي تحقق الفكر التجريدي الهندسي أو التعبيري الرمزي مع إيجاد لغة الحوار حول مدي توافق الفكر التصميمي وأساليبه التقنية لأخراج العمل الفني بصورة تشكيلية مناسبة مع ترك العمل معرضا للجفاف وتجهيزة للحريق الأول.		1	3
	تجهيز الطلاءات الزجاجية المناسبة وطلاء الأعمال الفخارية وتسويتها في درجة الحرارة المناسبة لتسوية العمل الفني حسب تركيب الطلاء الزجاجي المستخدم (وقد سبق دراسته في دراسة الماجستير السابقة للباحثة) وفق متطلبات التسوية (لامع- معتم- متعدد).	السادس	1	3
	يتم تقويم أداء عمل المتدرب بعد إتمام العمل الخزفي للوقوف علي مدي تحقيق الكفايات التعليمية اللازمة للفكر التجريدي في العمل الخزفي.			

## ثانيا : الأطار العملى :

## المنهج التجريبي الذى يتضمن:

1. إعداد برنامج مقترح ينفذ علي عينة من الرواد والفنانين بقصور الثقافة حيث يتوفر لديهم الحد الأدنى من الخبرة الفنية نتيجة لخلفياتهم المهنية .
2. إعداد خطة لإنتاج مشغولات خزفية معاصرة كأحد النماذج التي يساهم بها الفن في تطوير مفهوم الخزف بقصور الثقافة .
3. عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة علي مجموعة من الخبراء في المجال والخروج بتوصيات البحث .

## وضع تصور للبرنامج المقترح للإتجاهات

## الفنية المعاصرة بقصور الثقافة:

جدول (2) - أ- جدول المحتوى التطبيقي المقترح للاتجاهات الفنية للبرنامج

الاتجاه الفني التجريدي الهندسي والتعبيري				
م	المحتوى	الأسبوع	عدد المقابلات	عدد الساعات
	التعرف علي طبيعة الشكل المجرد وكيفية تحويره لتكوينات وتراكيب بها صفه اللاموضوعية. حيث يتعرف المتدرب علي الطبيعة جيدا وينظر إليها بنظرة جديدة معاصرة تشمل تكوينات من رؤي تعبيرية تجريدية. يقوم المتدرب علي التعرف علي تكوينات تشكيلية جديدة مستمدة من الطبيعة بحيث تختلف في بنائها وتحولها لأشكال هندسية مجردة تتناول المساحات والخطوط وأيضا أشكال تعبيرية تعتمد علي الرمز مما لا يعبر عن الواقع مع عرض لبعض أعمال الخزافيين المعاصرين التي تتميز أعمالهم بالاتجاه التجريدي.		1	3
	تعبير الفنان المتدرب بأسلوبه الفني عن الفكر التجريدي من خلال أسكتشات تصميمية تجريدية ومناقشتها للوقوف علي أهم خصائص الإنشاء المبني علي محتوى صياغة العمل الخزفي وأساليب التعبير عنه بإدراك الفكر التجريدي	الخامس	1	3

جدول (2) - ج -

الاتجاه الفني السيربالي			
3	1	التعرف علي طبيعة الشكل السيربالي والتعرف علي رؤية وتحليل الأعمال الفنية السيربالية. حيث يتعرف المتدرب علي الفكر الفني والسمات الفنية للسيربالية ومناقشه المتدربين حول الرمزية التي تجمع بين تحويل الواقع للخيال ودور الرمزية الإبداعية في صياغة الفنان لتعبيرات خزفية مستمدة من الخيال من خلال عرض لبعض أعمال الفنانين الخزافيين والمناقشة والتحليل. يقوم من خلالها المتدرب علي أستخلاص أهم السمات والمفاهيم المتعلقة بالفكر السيربالي وما يتضمنه من خيال في صياغة الفكرة للعمل الخزفي المبنية علي إبراز اللاشعور لدى الفنان والتحريف الشكلي والمبالغات التعبيرية التي لا تحاكي الواقع .	
3	1	التاسع	الحوار والمناقشة حول استعراض علاقة الكل بالجزء في صياغة العمل الفني ومدى ارتباطها بالخيال من وجهه نظر الفنان ومدى ملائمتها بالواقع مع أستخلاص أهم الرموز الخاصة بالعمل الفني لكل فنان وصياغته للعناصر التعبيرية المستخدمة في إنتاج أعمالهم الخزفية مع عرض لأعمال بعض الفنانين أصحاب الاتجاه السيربالي وأستخراج أوجه الأختلاف في الصياغات والتقنيات والأساليب الأدائية. تعبير الفنان المتدرب بأشياء تصميمات انشائية وفق معايير الإدراك البصري والمخزون المعرفي مع وضع تصور لحلول تصميمية متعددة ومحاولة المزج بين الواقع المرئي والخيال اللاشعوري .
3	1	العاشر	تحويل الفكرة التصميمية التي يقوم بأختيارها المتدرب مع المدرب لعمل فني خزفي وفقا للمعايير الأساسية لسمات الاتجاه السيربالي مع أختيار الأساليب الأدائية المناسبة لتنفيذ العمل الفني وأهم التقنيات التي سوف تستخدم في صياغة الفكرة بما يتماشى مع الفكر السيربالي والتكوين التعبيري . وترك العمل الفني حتي يجف تماما ويتم تسويته للحريق الأول .
3	1		أختيار الطلاء الزجاجي المناسب للعمل الفني المنفذ مع أستخدام الأساليب المتنوعة لطريقة الطلاء . يتم تقويم ل أداء عمل المتدرب بعد إتمام العمل الخزفي للوقوف علي مدى تحقيق الكفايات التعليمية اللازمة لأسلوب التعبير السيربالي والمزج ما بين الواقع والخيال في العمل الخزفي.

جدول (2) - ب -

الاتجاه الفني البنائي			
3	1	التعرف علي طبيعة الشكل البنائي والتعرف علي المدخلات التعبيرية المتنوعة الخاصة بها. حيث يتعرف المتدرب علي المصطلحات الفنيو والسمات الفنية للبنائية. يقوم المتدرب علي تحليل الأعمال الفنية للخزف المعاصرة التي تتسم بالفكر البنائي وأهم الفنانين له وسمات كل منها من منطلق ارتباط العمل الفني بالبنائية والحركة والفراغ كعناصر تشكيلية معاصرة. مناقشة المتدرب مع المعلم للفكر التحليلي لعناصر العمل الفني والعلاقة بين أجزاءه وتحليلها لأنتاج عمل فني مميز من خلال عرض لبعض أعمال الخزافيين البنائيين وأستخلاص أهم السمات الفنية التي يحتويها العمل الفني.	
3	1	السابع	تعبير الفنان المتدرب بأسلوبه الفني عن الفكر البنائي والربط بين المضمون التعبيري وقوه الفكر البنائي وعناصر صياغتها بأساليب تعبيرية متعددة من خلال أستكشات تصميمية ومناقشتها للوقوف علي أهم خصائص الإنشاء المبني علي محتوى صياغة العمل الخزفي وأساليب التعبير بأسلوب معاصر وفق معايير النظم الإنشائية للفكر البنائي. والتعرف علي أهم التقنيات الحديثة التي يمكن صياغتها في ذلك الإتجاه
3	1	الثامن	بناء الشكل المراد تنفيذه وأختيار الأساليب التقنية المناسبة لمعالجة السطح الخزفي لإحداث صفة البنائية عليه وفق التشكيل من الحركة الإيحائية السطحية للشكل وتقيق الفراغ النافذ أو من حيث تعدد السطوح لما يمكن أن تحدثه من صياغات متعددة يمكنها التفاعل مع المشاهد من جميع الإتجاهات، ثم يترك الشكل ليحرق ويحرق.
3	1		يطلي بطبقة الطلاء الزجاجي المناسب بالتقنيات المناسبة مثال التزخيم والرسم بالفرشاه والتقطيط والرش. يتم تقويم ل أداء عمل المتدرب بعد إتمام العمل الخزفي للوقوف علي مدى تحقيق الكفايات التعليمية اللازمة للفكر البنائي في العمل الخزفي.



## النتائج والتوصيات:

## أولاً: النتائج

- من خلال دراسته الخزف النظرية والتحليلية توصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج إرتبطت بالاتجاهات الفنية المعاصرة التي تقوم علي الكفايات التعليمية وفق استراتيجيات التنمية المستدامة 2030/2020 لقصور الثقافة التي تتحدد فيما يلي:
1. يعتبر فن الخزف من الفنون ذات التعبير الشخصي وذات دلالات شعورية تصاحب خيال الفنان .
  2. يعتبر فن الخزف فن جميع الإتجاهات الفنية الذي يجسد في طياته التجريدية والرمزية في التعبير عن الشعور الوجداني، التكبيعية عندما يعتمد علي المساحات والسطوح الهندسية التشكيل، البنائية عندما يعتمد علي الأرتكاز في نقطة،السيربالية عندما يمزج بين الواقع والخيال من خلال المبالغة والأضافة والحذف.
  3. تعتبر قصور الثقافة المكان المناسب لإنتاج الأعمال الفنية الخزفية لما تتيحه من أدوات وخامات وأفران للتسوية، وبيئة صحية لتبادل الخبرات أثناء العمل الجماعي بين المتدرب والمعلم.
  4. قصور الثقافة تعد أحد الوسائل التي تساعد علي تنمية الذوق والأرتقاء وإكتساب خبرات فنية جديدة، وتنمية القدرات علي الاستجابة للمؤثرات الخاصة بإستراتيجية 2030/2020 .
  5. تسعى قصور الثقافة إلي مد التواصل بين التراث الفني والحرفي وبين العالم المعاصر، فهو يعبر عن رؤية مستقبلية تستهدف التواصل مع المنجزات في رؤي وتقنيات معاصرة لفن الخزف.
  6. تعد قصور الثقافة منبرا للتعبير بحرية الفكر وتنمية الطاقات الإبداعية وعمق التأملات في التراث الحضاري مما يساعد علي أكتشاف آراء وقيما جمالية ومفاهيم فكرية معاصرة ممزوجة بالتراث الحضاري .
  7. تستهدف قصور الثقافة إتاحة الفرصة للمزيد من التفاعل والأحتكاك بين الفنانين الخزافيين وإلقاء الضوء علي التطورات التشكيلية من خلال الملتقيات والمؤتمرات المحلية والدولية التي يشارك بها الفنان.
  8. هناك أرتباط إيجابي بين المحتوى الفني والفكري لأستراتيجية التنمية المستدامة لقصور الثقافة وتطور مفاهيم المعاصرة وتقنياتها في مجال الخزف .

## جدول(2) - د-

الاتجاه الفني التكبيعي		
3	1	التعرف علي طبيعة الشكل الهندسي التكبيعي والتعرف علي المدخلات التعبيرية المتنوعة الخاصة بها. حيث يتعرف المتدرب علي المصطلحات الفنية والسمات الفنية للمدرسة التكبيعية والمرور بمراحل ثلاثة للإتجاه التكبيعي. يقوم المتدرب علي تحليل الأعمال الفنية للخزف المعاصرة التي تتسم بالفكر التكبيعي وأهم الفنانين له وسمات كل منها من منطلق ارتباط العمل الفني بأجزائه والحركة والفراغ كعناصر تشكيلية معاصرة. مناقشة المتدرب مع المعلم للفكر التحليلي لعناصر العمل الفني والعلاقة بين أجزائه وتحليلها لأنتاج عمل فني مميز من خلال عرض لبعض أعمال الخزافيين التكبيعيين وأستخلاص أهم السمات الفنية التي يحتويها العمل الفني من بناء الشكل واللون.
3	1	تعبير الفنان المتدرب بأسلوبه الفني عن الفكر الهندسي التكبيعي والربط بين المضمون التعبيري وقوه البناء الهندسي لأجرائة وعناصر صياغتها بأساليب تعبيرية متعددة من خلال أسكتشات تصميمية ومناقشتها للوقوف علي أهم خصائص الإنشاء المبني علي محتوى صياغة العمل الخزفي وأساليب التعبير بأسلوب معاصر وفق معايير النظم الإنشائية للفكر التكبيعي. والتعرف علي أهم التقنيات الحديثة التي يمكن صياغتها في ذلك الإتجاه.
3	1	بناء الشكل المراد تنفيذه وأختيار الأساليب التقنية المناسبة لمعالجه السطح الخزفي لإحداث صفة التكبيعية عليه وفق التشكيل من الحركة والأنتزان والفراغ النافذ لما يمكن أن تحدثه من صياغات متعددة يمكنها التفاعل مع المشاهد من جميع الإتجاهات، ثم يترك الشكل ليحرق ويحرق.
3	1	يطلي بطبقة الطلاء الزجاجي المناسب بالتقنيات المناسبة ذات الألوان المميزة أو التي تعبر عن الاتجاه التكبيعي. يتم تقويم لأداء عمل المتدرب بعد إتمام العمل الخزفي للوقوف علي مدى تحقيق الكفايات التعليمية اللازمة للفكر الهندسي التكبيعي في العمل الخزفي.

3.د. محمد الساسي الشايب/د. منصور بن زاهي: "قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، ديسمبر 2019.

#### ثانياً: الرسائل العلمية:

4. إيهاب سمير محمد حسين: "المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية في البينايات الدولية ودورها في تعليم الخزف"، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2020.

5. محمد سمير كمال الدين قدرى: "التقنيات الخزفية وأماكنها تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة" دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعته حلوان، 1983.

6. نورا حمدي محمد: "إعداد برنامج تأهيلي لأخصائي الفنون التشكيلية بقصور الثقافة في مجال الخزف"، ماجستير، كلية التربية الفنية-جامعة حلوان، 2013.

7. د. محمد محمود: "الاتجاهات الفنية الحديثة وأثرها في تحديث المفهوم الخزفي لدى طلاب التربية الفنية"، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1999.

8. متولي إبراهيم الدسوقي متولي: "السمات البنائية في الخزف المعاصر"، دكتوراه غير "منشورة"، كلية التربية الفنية، جامعته حلوان 1983.

9. هند نور الدين حسام: "السمات التعبيرية والتقنية في الخزف المعاصر والإستفادة منها في مجال تدريس الخزف"، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعته حلوان، 2000.

#### ثالثاً: البحوث المنشورة

10. سالم حاتم عبد الهادي: "التنمية المهنية لقيادات الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر" دراسة تقويمية، ماجستير، مركز دراسات التنمية البشرية، معهد التخطيط القومي، 2015.

11. د. إيمان يوسف البسطاويسي: "الصناعات التقليدية بين التراث والتنمية في المجتمعات الصحراوية: دراسة حالة في الأنثروبولوجيا التطبيقية"، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، أكتوبر 2010.

12. أ.د. محمد حسنى عمر فؤاد: "التربية الفنية عبر الثقافات مدخل لتنمية الإبداع الفني" رؤى إستراتيجية، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي الثالث، إبريل 2008.

#### المواقع الإلكترونية:

13. <http://www.gocp.gov.eg/gocp/ar/History.aspx>
14. <https://www.neweduc.com>
15. <http://www.khayma.com/almoudaress/educ/Kifayat.htm>
16. <http://www.khayma.com/almoudaress/educ/Kifayat.htm>
17. <https://shyasma.wordpress.com>

9. هناك إرتباط بين الإبداع في الخزف وأستراتيجية التنمية المستدامة لقصور الثقافة وترسيخ الهوية القومية للفنان، ذلك بتأثير الفنان بالمجتمع المحيط.

10. من الممكن أترء الجوانب الجمالية والفكرية لأتجاهات الفنون التشكيلية لدارسي حرفة الخزف بقصور الثقافة، من خلال الإستفادة من تحليل أعمال الفنان الخزاف وفقاً لأتجاه المعبر عنه.

#### ثانياً : التوصيات

##### في ضوء نتائج الدراسات الحالية تم صياغة التوصيات كالتالي :

1. التأكيد علي أهميه المتابعه والأتصال بشتى الأساليب الممكنه بين الأماكن والبيئه لتفعيل دور قصور الثقافه في المجتمع وفق معايير ثقافية وفنية معاصرة .
2. إجراء المزيد من الدراسات و البحوث لتنمية مهارات التشكيل الخزفي المعاصر لدى متدربي الفنون بقصور الثقافه وفقاً لأتجاهات الفنية المعاصرة.
3. الإهتمام بتنفيذ برامج دوريه ونوعيه للكفايات التعليميه في مجال الخزف للتدريب علي أحدث التقنيات والأساليب المعاصرة للعمل الفني لتمكنهم من ريادة فنون الخزف.
4. ضرورة عودة الملتقيات المحليه والدولية لفنون الخزف وأقامة المسابقات الفنية للفنانين الخزافيين وتكثيف العمل علي المزج بين التراث الفني الحرفي والفن المعاصر لإبداع أعمال فنية جديدة وفقاً لأستراتيجية التنمية المستدامة 2030/2020.
5. تخصيص برامج تجريبية لأكتساب الموهوبين في المجالات الفنية المختلفه، وإعداد وتجهيز المعامل المناسبه لذلك.
6. الإهتمام بإقامة الورش الفنية لرواد قصور الثقافة في مجال فنون الخزف للتدريب علي أحدث التقنيات والأساليب الفنية.
7. إتاحة الفرصة لمزيد من الاحتكاك والتفاعل بين الخزافيين المصريين والدوليين مع مدربي الخزف ورواد قصور الثقافة داخل قاعات المعارض ومناقشة دور حرفة الخزف في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

#### مراجع البحث :

##### أولا المراجع العربي:-

- 1.د/مخائيل إبراهيم أسعد: " فنون البحث في علم النفس " منشورات دار الأفق الجديدة -بيروت.
2. "الأصول الجمالية للفن الحديث"، دار الفكر العربي، القاهرة.